سيرة القاضي ابو طاهر الذهلي ومكانته العلمية

Biography of Judge Abu Taher Al-Dhahli and his academic standing

الباحث : اكرم علي حسين

Researcher: Akram Ali Hussein

أ . م. د. حسين كريم حميدي

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

University of Karbala / College of Education for Human Sciences

Email: ddss18657@gmail.com

موبايل : 07713070447

الملخص :

يُعد القاضي ابو طاهر الذهلي من المحدثين المسندين الثقاة على المذهب المالكي ، اذ كان ذا مكانة علمية واجتماعية كبيرة، ملماً بالعلوم المختلفة منها علم الحديث واللغة والقران اذ نهل العلم وهو صغير السن، و نشأ في بيوت العلم والمعرفة والحديث، وكان والده من كبار المحدثين ومن شيوخ العراق وقضاته اشتهر بالعلم والمعرفة والحكمة وكان جده من المحدثين الثقات ايضاً ، وإتصف ابي طاهر بمجموعة من الصفات، اذ كان محدثاً، مفوهاً شاعراً ، كريماً ، نزيهاً ،ذا قدراً وجلالة ، عارفاً بأيام الناس ،كما تتلمذ ابي طاهر الذهلي على يد كبار العلماء والفقهاء واصبحت له مكانة علمية كبيرة ، و تتلمذ على يده مجموعة من الفقهاء من اشهرهم ابي الحسن الدارقطني والحافظ عبد الغني سعيد وابي تمام الرازي وغيرهم ، كما ألف ابي طاهر عدد من المؤلفات في الفقه والحديث ، توفي ابو طاهر الذهلي بعد ما اعتل، وكانت وفاته في مصر سنة (367هـ /977 م) .

الكلمات المفتاحية : ابو طاهر ، المحدث والمسند ، المالكي ، الذهلي .

Summary:

Judge Abu Taher Al-Dhuhli is considered one of the trustworthy hadith scholars according to the Maliki school of thought, as he had a great academic and social standing. He was familiar with various sciences, including the science of hadith, language, and the Qur'an. He acquired knowledge at a young age, and grew up in homes of knowledge, knowledge, and hadith. His father was one of the great hadith scholars and The sheikhs and judges of Iraq were famous for his knowledge, knowledge, and wisdom. His grandfather was also a trustworthy hadith scholar. Abu Tahir was characterized by a number of qualities, as he was a hadith scholar, articulate, a poet,

generous, honest, of power and majesty, and honest, of power and majesty, and knowledgeable of people's days, just as Abu Taher al-Dhuhli studied At the hands of senior scholars and jurists, he gained a great scientific status, and a group of jurists studied under him, the most famous of whom were Abu Al-Hasan Al-Daraqutni, Al-Hafiz Abdul-Ghani Saeed, Abu Tammam Al-Razi and others. Abu Taher also wrote a number of works on jurisprudence and hadith. Abu Taher Al-Dhuhali died after he became ill. He died in Egypt in the year(367 AH / 977 AD)

Keywords : Abu Tahir, Hadith and Musnad, Al-Maliki, Al-Dhuhali

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الخلق محمد(صلى الله عليه وسلم)وعلى اله الطاهرين وصحبه المنتبجين .

وبعد فهذا بحث مقتضب نبين فيه سيرة شخصية اشتهرت بالدين وحب القرآن وكذلك العلم والحديث والقضاء على المذهب المالكي، وهي من الشخصيات التي اثنى عليها الكثير من العلماء، اذ سلطت الضوء على سيرته اسمه ونسبه وابرز الألقاب التي لقب بها ، وكذلك عائلته واهميتها ايضاً سنة ولادته وصفاته التي اشتهر بها ابو طاهر الذهلي وقول العلماء فيه الذين مدحوه واثنوا عليه ، وكذلك ابرز شيوخه ، وتلاميذه الذين تتلمذوا على يده ووثقوا حديثه ، ومذهبه ، واهم مؤلفاته وكذلك وفاته. اذ قدمنا الموضوع في مقدمة وخلاصة وثلاث مباحث ، تناول المبحث الاول اسمة ونسبه ومولده وصفاته ، في حين تناول المبحث الثاني مكانته العلمية واقوال العلماء فيه وابرز شيوخه وابرز تلاميذه ، وتناول المبحث الثالث مذهبه الفقهي واهم مؤلفاته وكذلك وفاته .

واستعان الباحث على اهم المصادر الرئيسية التاريخية فضلاً عن كتب التراجم والرجال وكذلك المراجع الرئيسية.

والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسولنا الحبيب (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتبجين .

المبحث الاول

اولا / اسمه ونسبه :

وهو محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن صالح بن عبد الله بن اسامة المعروف بأبي طاهر الذهلي[1] والذهلي، نسبة الى ذهل بن شيبان بن ثعلبة[2] ولقب ابو طاهر بالبغدادي، لان مولده في بغداد[3] وايضا بالمالكي نسبة الى مذهبه[4] والبصري، لان مسقط رأسه البصرة[5] ولقب بنزيل مصر وقاضيها[6] لا نه عين قاضياً في مصر سنة (348هـ / 960م)[7] والسدوسي نسبة الى قبيلته ، اذ ذكر الخطيب البغدادي[8] قائلا **" سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاب بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن افضي بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان ".**

أما عائلة ابو طاهر الذهلي، فهي من بيوتات بغداد، واشتهرت بالحديث، والاسناد والقضاء وكانوا ثقات ومن بيت جليل بالحديث، اذ كان جدهم نصر بن بجير، محدثاً، وابنه عبد الله، جد ابي طاهر الذهلي كان ايضا محدثاً، ووالد ابو طاهر الذهلي احمد بن عبد الله ايضاً كان محدثاً[9] وكان والد ابو طاهر احمد بن عبد الله بن نصر، من شيوخ القضاة ومتقديهم ، فذكره ابن حجر[10] قائلا: **" كان ابوه من شيوخ القضاة وولي بها اعمالا جليلةُ "** اذ تولى والده قضاء البصرة وواسط[11] وكان جد أبية نصر بن بجير قاضياَ، وقد صَحب القاضي ابو يوسف يعقوب[12] وولي قضاء الري[13] في زمن هارون الرشيد[14] .

ثانياً / مولده :

ولد ابو طاهر الذهلي في بغداد سنة (279هـ / 892 م) وذكر الخطيب البغدادي[15] قائلا **" ومولده في سنة تسع وسبعين ومائتين "** وذكر ابن تغري بردي[16] بقوله **" ومولده في سنة تسع وسبعين ومائتين "** وذكر القاضي عياض ان مولده سنة (279هـ/892)[17] وذكر الحافظ الذهبي[18] كما قال ما نصه: **" ولد ابو طاهر الذهلي ببغداد في شهر الحجة من سنة تسع وسبعين ومائتين" .**

ثالثاً / صفاته :

تمتع ابو طاهر الذهلي بصفات جليلة دلت على مكانته العلمية، وعظمة شخصه، وبلوغه العلمي، اذ اتصف بعدة صفات، اذ كان عزيز النفس بعيدا عن اطماع الدنيا، ومن اهل التأمل والتحقيق، محمود السيرة وغيرها من الصفات المرموقة التي جعلت من ابي طاهر شخصية لها دور كبير في المجتمع، اذ اشتهر بالقضاء، فكان سديد المذهب متوسط الفقه على مذهب مالك وكان له مجلس يجتمع اليه المخالفون ويتناظرون

بحضرته، فتميز بالكلام السديد، متوسطاً بجلوسه بين الحاضرين، وذكر الخطيب البغدادي[19] قائلا: **" وكان له مجلسٌ يجتمع اليه المخالفون ويتناظرون بحضرته، فكان يتوسط بينهم ويكلمهم كلاما سديداً " .**

تميز ابو طاهر بالبديهية، كونه شاعراً، عارفاً بالمواليد والوفاة وايام الناس، غزير الحفظ ، وكان كل ما كثر عليه جليسه كثر اقباله عليه ، ولا يمله جليسه من حسن حديثه[20] وكان ابو طاهر فَضلاً ، جواداً ، كريماً، فكان يتصدق بماله في سبيل الله ،اذ ذكر الكندي[21] قائلا **" قال عبد الغني وبلغني ان اباه خلف مالاً كثيراً فانفقه ".**

يُعد ابو الطاهر، اماماً، عالماً، زاهداً، عابداً، شديدا في الله، مهابا كثير السلام والتودد معروف عنه الزهد والورع ،وقيل لما دخل المعز لدين الله الفاطمي[22] القاهرة، سأل عن القاضي، فجيء به اليه فنظر عليه اثوابا خلقة، فقال له انت القاضي، قال نعم قال يعطى ألف دينار يصلح بها شأنه، فقال ليس لي بها حاجة، فغضب المعز وقال له ترد على، فقال ليس لي بها حاجه، عندي قوت ثلاثة ايام[23] .

المبحث الثاني

اولًا /مكانته العلمية :

اشتهر ابو طاهر الذهلي بالعلم والحديث، فكان ذا علم ومعرفة وكان ثقة ومحدث، وعارف بأيام الناس ،حسن السيرة[24] وله مكانة علمية ،فقد تتلمذه على يده الكثير من كبار المشايخ والعلماء[25] كما انه روى ونقل الحديث، فسمع منه عامة الناس وعدد كبير من الرواة[26] لذا أثنى عليه الكثير من العلماء فقد تلقى العلم وهو صغير السن فسمع وعمره ثمان سنين[27] واشتهر ابو طاهر بغزارة الحفظ ،اذ حفظ القران وهو صغير السن له ثمان سنين من العمر[28] وتميز بحسن الخط منذ صغره اذ ذكر المقريزي[29] ما نصه: **" قال الحافظ عبد الغني . . . قال لي القاضي كتبت بيدي سنة ثمان وثمانين بريد العلم ولي تسع سنين"** .

واشتهر ابو طاهر الذهلي بحسن السيرة والعلم بالعربية والادب حيث كان عالماً، ثبتا، كاملا، اكسبته تلك الصفات مكانة علمية ومعرفة كبيرة باللغة، وقد ذكر ذلك الكندي[30] قائلا: **" وقال عبد الغني بن سعيد: قرات على القاضي ابي الطاهر كتاب العلم ليوسف القاضي فلما فرغ قلت كما قرأ عليك قال نعم الا اللحنة بعد اللحنة قلت ايها القاضي فسمعته معربا قال لا فقلت فتلك بتلك ثم لزمت تعلم النحو من حينئذ ".**

وكان لما يمتلكه من مكانة علمية ، اضافة الى ذلك مكانته الاجتماعية وما يحمله من صفات كثيرة ،اضافة الى ذلك انه كان من بيت علم ومعرفة، وكل هذه الصفات، اهلته ان يتولى اهم مناصب الدولة، اذ تولى منصب القضاة في العراق والشام ومصر[31] .

ثانياً / أقول العلماء فيه :

اثنى العلماء على القاضي ابي طاهر غاية الثناء ومن المعروف انه كان من بيت جليل و كان ابوه من شيوخ القضاة بالعراق وولي بها اعمالا جليلة ، وقال عنه الخطيب البغدادي[32] **" ثقةً ،حسن السيرة، جميل الامر فضلاً، ذكياً، متقناً لما حدث به"** ، وذكره الذهبي[33] قائلا : **" وكان مالكي المذهب فصيحاً مفوها شاعراً أخبارياً حاضر الجواب غزير الحفظ " .**

ذكره بن الملقن[34] قائلا: **" وكان اماما عالما زاهدا عابدا ناظر رسول الفاطميين حين قدم مصر وكان شديدا في الله مهابا كثير السلام والتودد "** ، وذكره ابن عساكر[35] بقوله : **"القاضي ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد . . . الله كان ثقة ، ثبتا كثير السماع، فضلا . . . جليل في الحديث والقضاء "** وينقل الذهبي[36] ايضاً وكان نصه **" قال عبد الغني : وقد وقرأ القران كله وله ثمان سنين وكان مفوهه حسن البديهة شاعرا حاضر الحجة علامة له معرفة بأيام الناس وكان كثير الحفظ يحسن لجليسه وكان سمحاً كريما".**

ثالثاً / شيوخه :

نهل الذهلي العلم والمعرفة منذ صغر سنه ، وساعده على ذلك والده مشجعا له، اذ تعلم الدين وتميز بحبه للقران الكريم ساعياً لحفظه وله من العمر ثمان سنين[37] كما ذكرنا سابقً، كما كان كثير السماع للحديث[38] اذ كان ثقة ثبتا[39] ودرس على يد مجموعة من كبار الشيوخ المحدثين والعلماء ومنهم ، بشر بن موسى و أحمد بن يحيى و ابو مسلم الكجي و محمد بن عبدوس و موسى بن هارون و الحسين بن الكميت و احمد بن عمرو القطراني و خلف بن عمرو العكبري و يوسف بن يعقوب و محمد بن يحيى المروزي ، وروى عن والده ابي العباس احمد بن عبد الله الذهلي ومحمد بن عثمان وجعفر بن محمد الفريابي واسحاق بن خالويه واخرون[40].

رابعاً / تلاميذه :

يُعد ابو طاهر الذهلي من المسندين المحدثين الثقات، فقد اجتمعت فيه صفات كثيره جعلت الكثير من العلماء يثنون عليه وعلى مكانته العلمية والاجتماعية، وكان كثيرا ما يتردد عليه اهل العلم للاستفادة منه في

علوم اللغة والحديث والقران الكريم وكان من ابرز من تتلمذ على يده ، ابو الحسن الدارقطني وتمام بن محمد و والحافظ عبد الغني سعيد وابو العباس الاشبيلي و ابي القاسم الجوهري وعلي بن محمد القابسي و محمد بن الفضل بن النظيف وعلي ابن منير الخلال واحمد بن محمد بن نصر الحكيمي ومحمد بن حسن الصيرفي و محمد بن الحسين الطفال وهو اخر من حدث عنه من تلاميذه[41] .

المبحث الثالث

اولاً / مذهبه الفقهي :

كان ابو طاهر الذهلي على مذهب مالك بن انس، اذ كان ابو طاهر سديد المذهب متوسطاً في الفقه على مذهب مالك[42] والمذهب المالكي هو احد المذاهب الإسلامية الذي يتبنى الآراء الفقهية للأمام مالك بن انس، امام دار الهجرة وشيخ الاسلام، ولد الامام مالك،

سنة(93هـ/ 711م)و طلب العلم وهو صغير السن[43] فقد تأسس على يده في اوائل القرن الثاني الهجري، وانتشر المذهب في العراق، والشام ،بلاد المغرب، والمذهب المالكي لم يكن له اصول بالمعنى المعروف، او لم يأخذ احد اصحابه عنه منهجاً او اصلاً مما عليه فقهه ولكن بعد ذلك استطاع اصحابه ثم اصحابهم من بعدهم ان يستقصوا فقهه وينتزعوا منه الاصول[44] وذكر مالك بن انس قائلا[45] : **" الحكم الذي يحكم بين الناس حكمان ما في كتاب الله او ما احكمته السنة فذلك الحكم الواجب وذلك الصواب واما الحكم الذي يجتهد فيه العالم رايه فلعله يوفق"** .

وبالتالي فان الاصول التي يعتمد عليها المذهب المالكي هي، القران الكريم وهو المصدر الاول للتشريع، والسنة النبوية، وهي أقول الرسول وافعاله، والاجماع ،وهو اتفاق اهل الحل والعقد، اي المجتهدين بالأحكام الشرعية على امر معين، والراي[46] فكأن ابو طاهر الذهلي ،على مذهب مالك، سهلا في الاحكام لا يتشدد في الحكم، فيذكر انه جاءت اليه نصرانية، اسلمت ولم يسلم زوجها، ولها ولد صغير، فقال ابو طاهر لا يصير مسلما بإسلام الام، فانكر الناس ذلك وضجوا، وقيلَ ان مذهب اهل البيت انه يصير مسلماً، وحكمه ابو طاهر بإسلامه واعجب الناس به[47] .

ثانياً / مؤلفاته :

لابي طاهر الذهلي بعض المؤلفات في الحديث والتفسير ،اذ له كتاب مطبوع ،عنوانه الجزء الثالث والعشرون من احاديث محمد بن احمد بن عبد الله ابو طاهر الذهلي[48] حيث ينقل بسنده مجموعة من

الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انتقاه ابو الحسن علي بن عمران بن احمد الدار قطني[49] يضاف الى ذلك انه قام بتأليف كتاب، أجاب فيه عن مسائل مختصر المزني على قول مالك وأختصر تفسير الجبائي وتفسير البلخي اختصرهم ابو طاهر الذهلي[50] كما يذكر الذهبي بأن ابو طاهر الذهلي، حدث بكتاب طبقات الشعراء لمحمد بن سلام حيث رواهُ عن ابي خليفة، عن بن سلام كما ذكر محقق الكتاب ذلك في المقدمة[51] .

ثالثاً / وفاته :

توفي ابو طاهر الذهلي بعد مسيرة حافلة بالأدب والزهد والعلم، تَنقله خلال فترة حياته بين بلدان عدة، منها بغداد، والبصرة، وواسط، والشام ،ومصر التي كانت اخر محطاته، حيث توفي فيها وله ثمان وثمانون سنة ،وكانت وفاته سنة 367هـ [52] وذكر الخطيب البغدادي[53] قائلا : **" حدثيني محمد بن علي الصوري قال توفي ابو طاهر القاضي سنة سبع وستين وثلاثمائة ، حدثني بذلك جماعة من شيوخنا المصرين".**

وذكر الذهبي، مات ابو طاهر في اخر يوم من سنة (367هـ/ 978 م)، بعد ما لحقته علةٌ عطلت شقه في سنة (366هـ / 977 م)[54] اما بن عساكر[55] اذ ذكر ما نصه : **" . . . انبانا ابو الحسن احمد بن محمد ابن مرزوق المعدل – بمصر – قال: سنه سبع وستين وثلاثمائة توفي القاضي ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر. . . يوم الثلاثاء سلخ ذي القعدة " .**

الهوامش

[1] الكندي ، الولاة والقضاة ،ص٥٨١ ؛الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج1، ص٣١٣ .

[2] ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج١ ،ص٥٣٥ .

[3] الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج٢، ص١٢٦ .

[4] السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج٢ ، ص١٤١ .

[5] ابن حجر ، رفع الاصر ، ص٣٢٥ .

[6] ابن طولون ، الثغر البسام ، ص٣٥ .

[7] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص٢٠٩ .

[8] تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٨٥ .

[9] ابن ماكولا ، الاكمال ، ج ١ ، ص١٩٦ .

[10] رفع الاصر ، ص٣٢٦ .

[11] المقريزي ، المقفل الكبير ، ج٥ ، ص١٩٠ .

[12] ابو يوسف يعقوب : وهو بن ابراهيم ابن حبيب الانصار الكوفي البغدادي ابو يوسف، صاحب الامام ابي حنيفة ولد سنة 113هـ / 732 م ، تلميذ ابو حنيفة واول من نشر مذهبه والي قضاء بغداد ايام المهدي والهادي والرشيد وهو اول من ادعى بقاضي القضاء توفي سنة 182هـ / 779 م . ابن قتيبة ، المعارف ، ص499 ؛ السهمي ، تاريخ جرجان ، س535 ؛ الذهبي ، سير اعلام ،ج8 ص563 .

[13] الري : وهي من المدن التاريخية في بلاد فارس، افتتحت في زمن الخليفة عمر بن الخطاب، سنة 23هـ / 653 م ، سميت المحمد دية ، لان المهدي العباسي نزل بها خلال فترة حكم الخليفة ابو جعفر، وبها ولد الرشيد ، لان المهدي اقام بها عدة سنين ، وبنا بها بناء عجيب ، واهلها خليط من العجم ، وعربها قليل . اليعقوبي ، البلدان ، ص 89 .

[14] هارون الرشيد : وهو الخليفة العباسي، بن محمد المهدي ابن المنصور العباسي ابو جعفر، خامس خلفاء الدولة العباسية واشهرهم، ولد بالري لما كان ابوه اميرا على خراسان ، وبويع بالخلافة ، صبيحة اليوم الذي توفي فيه الهادي ليلة الجمعة اربع عشر بقين من ربيع الاول سنة 170هـ / 787م ،وكان يحب المديح، ويجيز الشعراء، ويقول الشعر، وقد غزا بلاد الروم وهو صغير توفي هارون الرشيد في طوس سنة ١٩٣هـ / 809 م . الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 387 ؛ الجندي ، السلوك ، ج1 ، ص185 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء ، ج9 ، ص287 ؛ الزركلي ، الاعلام ،ج8 ، ص 62

[15] تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ج٣١٤ .

[16] النجوم الزاهرة ، ج٤ ، ص١٣٠ .

[17]) ترتيب المدارك ، ج ٢ ، ص١٠ .

[18] سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص٢٠٥ .

[19] تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٣١٣ .

[20] الكندي ، الولاة والقضاة ، ص٥٨٢ .

[21] المصدر نفسه ، ص583 .

[22] المعز لدين الله : وهو ابن تميم معد بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله الملقب بالمعز لدين الله ولد بالمهدية سنة 329هـ/941 م ، وبويع بالخلافة سنة 341هـ / 953 م ، فسار بنواحي افريقية يوسع ملكه فذلل الخارجين عليه ، واستعمل مماليكه على المدن ، واستخدم الجند وانفق الاموال، وهو اول خليفة كان في مصر من بني عبيد حيث دخلها سنه 362هـ/ 973 م ، توفي المعز بالقاهرة بعد ما مرض اذ توفي سنه 365هـ/ 976 م ،وله 46 سنة، وقام ولده العزيز من بعده بالأمر .الذهبي ، سير

اعلام النبلاء ، ص15 ، ص 160؛ ابن خلدون ، تاريخ بن خلدون ، ج4 ، ص58 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج4 ، ص 75-81 .

(23) موفق الدين ، الدر المنظم ،ج١ ، ص٢٨٥ .

(24) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥١ ، ص٦٥ .

(25) المقريزي ، المقفل الكبير ، ج٥ ، ص١٩٦ .

(26) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص٢٠٥ .

(27) الكندي ، الولاة والقضاة ، ص٥٨١ .

(28) ابن حجر ، رفع العصر ، ص٣٢٥ .

(29) المقفى الكبير ، ج5 ، ص191 .

(30) الولاة والقضاة ، ص582 .

(31) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج51 ، ص62 .

(32) تاريخ بغداد ، ج1 ، ص314 .

(33) العبر ، ج2 ، ص127 .

(34) نزهة النظار ، ص159 .

(35) تاريخ دمشق ، ج51 ، ص64 .

(36) سير اعلام النبلاء ، ج16 ، ص206 .

(37) الكندي ، الولاة والقضاة ، ص581 .

(38) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج16 ، ص205 .

(39) المقريزي ، المقفى الكبير ، ج5 ، ص191 .

(40) المصدر نفسه ، ج5 ، ص190 .

(41) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج51 ، ص64 .

(42) الكندي ، الولاة والقضاة ، ص582 .

(43) ابن خياط ، الطبقات ، ج1 ، ص275 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج8 ، ص48 .

(44) الدقر ، الامام مالك بم انس ، ص154 .

(45) ابن عبد البر ، جامع البيان ، ج1 ، ص757 .

(46) الدقر ، الامام مالك بن انس ، ص155 .

(47) ابن حجر ، رفع الاصر ، ص330 .

(48) الذهلي ، الجزء الثالث والعشرون ، ص1 .

(49) عياض ، ترتيب المدارك ، ج2 ، ص9.

(50) ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ص404 .

(51) ابن سلام ، طبقات الشعراء ، ج1 ، ص41 .

(52) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج14 ، ص258 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج2 ، ص34 .

(53) تاريخ بغداد ، ج1 ، ص313 .

(54) سير اعلام النبلاء ، ج16 ، ص209 .

(55) تاريخ دمشق ، ج51 ، ص209 .

قائمة المصادر والمراجع

❖ **ابن الاثير، عز الدين الجزري(ت:630هـ)**

1- اللباب في تهذيب الانساب ، دون تحقيق ، دون طبعة ، دار صادر ، بيروت ، دون تاريخ .

❖ **ابن تغري بردي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتباكي ، (ت : ٨٧٤)**

2- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دون تحقيق ، ط١ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٩ م .

❖ **ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت :597هـ)**

3- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح : محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1992م.

❖ **الجندي ، بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي (ت: ٧٣٢هـ)**

4- السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تح : محمد بن علي بن الحسين الاكوع ، ط١ ، مكتبه الارشاد ، صنعاء ، ١٩٩٣ م .

❖ **الخطيب البغدادي ، ابي بكر احمد بن علي(ت: 463هـ)**

5- تاريخ بغداد ، تح : مصطفى عبد القادر عطا ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،2004 م .

❖ **ابن خلدون ، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد (ت : 808هـ)**

6- العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، تح : ابو صهيب الكرمي ، دون طبع ، بيت الافكار الدولية ، عمان ، دون تاريخ .

❖ **ابن حجر ، احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني (ت :852 هـ)**

7- رفع الاصر عن قضاه مصر ، تح : علي محمد عمر ، ط١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1998 م .

❖ **ابن خياط ، ابي عمر خليفه بن خياط بن خليفة بن خياط الشيباني العصفري (ت:240 هـ)**

8- تاريخ خليفه بن خياط ، تح : اكرم ضياء العمري ، ط١، مطبعه العاني ، بغداد، 1967م.

❖ **الدينوري ، ابي حنيفة احمد بن داوود (ت :227 هـ)**

9- الاخبار الطوال ، تح : عبد المنعم عامر، ط1 ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، مصر ،1959م

10 -الدقر ، عبد الغني ، الامام مالك بن انس ، ط٣ ، دار القلم ، دمشق 1998 م .

❖ **الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت: 748هـ)**

11- سير اعلام النبلاء ، تح : شعيب الارناؤوط ، ط١١ ، مؤسسة الرسالة، بيروت ،1998م.

12- العبر في خبر من غبر ، تح : محمد السعيد ابن بيسوني زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1985 م .

❖ **الذهلي ، محمد بن احمد بن عبد الله ابو طاهر (ت:376 هـ)**

13- الجزء الثالث والعشرون من حديث ابو طاهر الذهلي، تح : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط1 ، دار الخلفاء للكتب ، الكويت ، دون تاريخ .

❖ **الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن محمد بن علي الدمشقي (ت : 1396هـ)**

14- الاعلام ، ط15 ، دار القلم للملايين ، بيروت ، 2002 م .

❖ **ابن سلام ، محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي (ت: 232)**

15- طبقات الشعراء ، تح : محمد محمود شاكر ، دون طبع ، دار المدني ، جدة ، دون تاريخ .

❖ **السهمي ، ابو القاسم حمزه بن يوسف بن ابراهيم الجرجاني (ت :427 هـ)**

16- تاريخ جرجان ، تح : محمد عبد المعيد خان ، ط٤ ، عالم الكتب ، بيروت ، 1987 م .

❖ **السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر(ت : 911هـ)**

17- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة، 1967م.

❖ **الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت :764هـ)**

18- الوافي بالوفيات ، تح : احمد ارناؤوط ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ،٢٠٠٠ م .

❖ **ابن طولون ، شمس الدين محمد ابن علي ابن خاموروية (ت: 953هـ)**

19- الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام ، تح : صلاح الدين المنجد ، ط١ ، المجمع العلمي العربي ، دمشق، 1956 م.

❖ **ابن عبد البر ،ابو عمر يوسف (ت: 463)**

20- جامع بيان العلم وفضله ، تح : ابو الاشبال الزهري ،ط1 ،دار ابن الجوزي ، السعودية ،1994 م.

❖ **ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسين بن هبه الله بن عبد الله الشافعي(ت :571هـ)**

21- تاريخ مدينة دمشق ، تح : محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة المعمروي ، ط١ ، دار الفكر، بيروت ، 1997 م .

❖ **عياض، ابي الفضل عياض بن موسى بن عمرو بن عياض اليحصبي الأندلسي السبتي المالكي (ت : 544 هـ)**

22- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك ، تح : محمد سالم هاشم ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998 م .

❖ **ابن فرحون ، ابراهيم بالنور الدين المالكي(ت: 799هـ)**

23- الديباج المذهب في معرفة اعيان اهل المذهب ، تح : مأمون بن محي الدين الجنان ، ط١ ، دار الكتب العالمية ، بيروت ، 1996 م .

❖ **ابن قتيبة ، ابي محمد عبد الله بن مسلم (ت: 267هـ)**

24- المعارف ، تح : ثروه عكاشات ، ط٤ ، دار المعارف ، قاهرة ، 1992 م .

❖ **الكندي ، ابي عمر محمد بن يوسف (ت:350هـ)**

25- الولاة وكتاب القضاة ، تح : رفن كيست ، ط 1 ، مطبعة الاباء اليسوعيين ، بيروت 1908م .

❖ **ابن ماكولا، علي بن هبة الله (ت: 475هـ)**

26- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، تح : عبد الرحمن بن يحيى المعملي ، ط٢ ، دار الكتب الاسلامي ، القاهرة ، 1993م .

❖ **المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين(ت: 845 هـ)**

27- المقفى الكبير ، تح : محمد اليعلاوي ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1991 م .

❖ **ابن ملقن ، سراج الدين ابو حفص عمر بن علي الانصاري (ت: 804 هـ)**

28- نزهة النظار في قضاء الامصار ، تح : مديحة الشرقاوي ، ط1 ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، 1996م .

❖ **موفق الدين ، ابن عثمان (ت: 615 هـ)**

29- مرشد الزوار الى قبور الابرار المسمى الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم ، تح : محمد فتحي ابو بكر ، دون طبع ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، دون تاريخ .

❖ **اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح(ت:284هـ)**

30- البلدان ، تح : محمد امين ضناوي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، دون تاريخ .